صلى الله عليه وسلم من القرب والعبادات لان البدعة ما احدث على
خلاف امر الشارع ودليله الخاص والعام بان يكون الحامل عليه مجرد
الشهوة والارادة **وكل هدي** اي سنة مسنونة **للنبي** محمد صلى
الله عليه وسلم **مدرج العمل** به من حيث نسبته اليه على ما لهم
ينسب اليه من الاقوال والافعال والاعتقادات فافضل الاحوال احوال له
صلى الله عليه وسلم لم تشرع ولم يكن المقصود بها مجرد بيان جواز
الفعل في الجملة ولا مجرد امر الدليل على اختصاصه به صلى الله عليه
وسلم واما ما شرع كقيام الليل فهو مرجوح له خشية تضييع الفرض
او الاتيان به على كسل وفتور وكذا ما قصد به عليه الصلاة والسلام
مجرد بيان الجواز كوضوئه مرة مرة وكذا ما كان مختصا به عليه الصلاة
والسلام كتزوجه اكثر من اربعة نسوة **فما ابيح افعل** اي فافعل كل
هدي يلفكر عنه صلى الله عليه وسلم او بلغ امامك واخذ به ولو كان
مما ابيح لك اتباعه فيه مما لم ينسب عليه ولو تشريعا فيدخل فيه
الواجب والمسنون والمندوب والمباح المستوي طرفاه فانه لا عتب
عليك في فعله **ودع** اي اترك **فعل ما لم يبح لك** فعله لتوجه العتب
عليك فيه كالمنسوخ وما كان مختصا به صلى الله عليه وسلم لا يباح بيان
فتابع في عقايدك واقوالك وافعالك **الطريق المستقيم سلفا** طابع
لسنة محافظتهم على ذلك دون غيرهم لقوله عليه الصلاة والسلام
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عضوا عليها بالنواجذ هو
القائم

القائم بحقوق الله وحقوق العباد **وحائف البدعة** المذمومة **ممن**
خلفا اي من الفريق الذي جاء خواص الصحابة وعلمائهم لان الامر
بالاقتداء بالصحابة في قوله عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم محمول على العلماء منهم وانما طلبت مجانبة البدعة بعد
الامر بمتابعة الصالح لانه لا يكمل قول الايمان الا بالعمل ولا يكمل قول
ولا عمل ولا نية الا بموافقة السنة وكلها وافق الكتاب والحديث
والاجماع والقياس الجلي فهو سنة وما خرج عن ذلك فهو بدعة مذ
هذا الذي ذكرته في هذه المنظومة من المتفق عليه بين اهل السنة
من العقايد ان العالم حادث والصانع قديم متصف بصفات قديمة
ليست عينه ولا غيره واحد لا شبيه له ولا ضد ولا ند ولا نهاية له ولا
صورة ولا حد ولا يحل في شيء ولا يقوم به حادث ولا تصح عليه الحركة
والانتقال ولا الجهل ولا الكذب ولا النقص وانه يرى في الاخرة وليس
في جهة وجهة ما شاء كان وما لم يشا لم يكن ولا يحتاج الى شيء ولا يجب
عليه شيء كل المخلوقات بقضايه وقدرته وارادته ومشيئته لكن القبايح
منها ليست برضاه وامره ومحبته وان المعاد الجسماني وسائر ما ورد
به السمع من عذاب القبر والحسنات والميزان والصراط وغيرها كذلك حق
وان الكفار مخلدون في النار دون الفساق من المؤمنين وان العفو
والشفاعة حق وان اشراط الساعة حق من خروج الدجال وياجوج
وماجوج ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)